

قال لا سدمها استعمار للرجال المتواجدين من الكواكب الذي هو لا يتحقق
 حسابا لا يخفى ومنه قولك في بيت القصيد ركبت خيل الشقا فان
 استمرت الخيل لعين العشايق التي توصلهم الى الشقا فاعاينها الهبانية
 في الجبال والعيون تتحقق حسا فالعنى على ذلك ان المطقت نواظر ك
 تسرح في محاسنهم ولم التفت لقولك من قار اذا اطلقت الخيل فقد
 اتعبت خاطرك ومن كثرت خطاياه دامت حسراته فوضعت عليه
 اوقانته ومن المتحقق عقلا قوله تعالى فاذا قه الله لياس الجمع فقد
 استعير الياس للضرر بالاصل من الجمع والياس المشبه هو الجمع بل الامر
 الحادث عنده وهو عطف فاذا افسد التفتل في جهه الله تعالى فترهم كونه
 تشبها لا استعارة غلط انتهى ومن هذا القبيل قولك في بيت القصيد
 شهرت حرب الهوى فان استمرت الحرب لشقا الهوى ولو اوجه المرحبة
 وذلك امر عقلي **والقسم الثاني** والثالث الاستعارة بالكناية والاستعارة
 التخييلية وذلك ان نضمر التشبيه في النضوي فلو تصرح بشئ من اركان
 الاقرب بيانها في محله ان شأ الله تعالى سموي المشبه وذلك على ذلك التشبيه
 المضمر في النضوي بان ثبت للمشبه امر يخصه بالمشبه به فبسي التشبيه المضمر
 في النضوي استعارة بالكناية او كناية عنها وسمي اثبات ذلك الامر
 بالمشبه به لتشبه استعارة تخيلية وافترقت بينهما لان كناية لا
 تتحقق بدون الاخر مثال ذلك قولك ان ذئبا الهزلي

اذا المنيه انشبت اظفارها	الغيت كقيمة لا تنتفع
فانه شبه في نفسه المنيه بالسبع	فاعتبار النضوي فاثبت لها
الاظفار التي لا يحل ذلك الاعتناء في السبع	بدونها تحسب المنيه في
التشبيه فنشبه المنيه بالسبع استعارة بالكناية	واثبات الاظفار
للمنيه استعارة تخيلية ومن ذلك قولك في بيت القصيد	فان على قدم
والضمر كحرب الهوى فقد شبهت الحرب	بالانسان استعارة توكي
اثبت لها العزم الذي لا يمكنها القيام	الابه استعارة تخيلية و

كان ضلتي على الكلب فصار الان	مقاعق فصل الكاروب
ولم يصف حماره بالبرودة	واخي
هذا حماري في الحمار حمار	في كل خطوة كيوه وعشاش
فتطارت في حشاها شميرة	وشعيرة في ظهره فنطارت
وبيت الصفي على قوله في مدح النبي صلى الله عليه وسلم	
ابدا الحجاب فالوجه بنقشته	غاب بصيرا وفي اطراف البصير محي
ومن ادعى العقادة في هذا البيت فقد حجب	فوجع عن مآهل الرقة
والانسام وبيت الشيخ عز الدين المرصلي قوله	
نبر المقال مقال الخير فاصم ووجع	عكس الصواب مع التبدل يستعمل
وليس هذا البيت اجنبيا عما قبله ولا بعده	لان فيه تأكيد وتشبيها لمن
البيت الذي قبله والذي بعده وجنا على	راصف النبي صلى الله عليه وسلم
عنى البيت كما لا يخفى على صاحب الذوق السليم	وبيت ابن حجة هنا قوله
في مدح النبي صلى الله عليه وسلم	
عين الكمال كالعين سر وبتة	يا عيني طرف من الكفار عنه محي

وبيت عايشة الياقوتية قوله	
بدر الكمال كال بدر مكتوب	من نوره وضياء الشمس فاعتلم
وقد شق ضياء هذا البيت واشراقه	ظلمة قولها فاعتلم واحول قوة الياقوتية
ركبت خيل الشوق في حبيم وما	شهدت حرب الهوى قامت في
في الاستعارة وهو ان ترك احد طرفي التشبيه	اما المشبه او المشبه به وثبت
الطرف الاخر مرميا دخول المشبه في جنس المشبه	به وذلك على تلو اتمام
الاول والاستعارة الحقيقية وهو ان تكون المشبه	به من كونه والمشبه
متروكا لكنه يتحقق حسا او عقلا بان يكون	امر معلوما يمكن ان يبيح
عليه ويشار اليه اشارة حسية او عقلية	لا بسطو ذلك علم البيان
ثم المتحقق حسا قولك زهر بران ابي سلى	
لدى اسد شاكى السلام مقدر	له ليد اظفار لم تقبل

المستعارة
 ان استعارة قلمي وهو حرق
 قلوب السلو فحققت اثبات القدم

